مقتل قائد عسكري روسي رفيع بأوكرانيا

قتل الميجور جنرال أندري سوخوفيتسكي، الجنرال قائد الفرقة الروسية السابعة المحمولة جواً خلال قتال في أوكرانيا في بداية هذا الأسبوع.

وأكدت منظمة محلية للضباط مقتله في منطقة كراسنودار جنوبي روسيا، فيما لم تتضح على الفور ملابسات مقتله.

وبدأ سوخوفيتسكي، وكان عمره 47 عاما، خدمته العسكرية كقائد فصيل بعد تخرجه من الأكاديمية العسكرية واستمر في الترقي ليتولى مناصب قيادية مهمة، وشارك في حملة روسيا العسكرية على سوريا، كما كان أيضا نائبا لقائد جيش الأسلحة المختلطة الواحد والأربعين.

وقال مصدر عسكري إن الميجر جنرال سوخوفيتسكي قتل برصاص قناص.

وذكرت صحيفة برافدا الروسية، التي ذكرت أيضا مقتله، أن سوخوفيتسكي تخرج من مدرسة ريازان العليا

المحمولة جوا في عام 1995، بعد أن بدأ كقائد فصيل قبل أن يرتقي إلى منصب رئيس أركان وحدة الهجوم الجوي التابعة للحرس.

وكتب سيرجي تشيبيليف وهو نائب من قدامى المحاربين الروس، على وسائل التواصل الاجتماعي: "بألم شديد، علمنا بالخبر المأساوي لمقتل صديقنا، اللواء أندري سوخوفيتسكي، على أراضي أوكرانيا خلال العملية الخاصة. ونعرب عن خالص تعازينا لأسرته".

وستقام مراسم جنازة في نوفوروسيسك لكن لم يفصح على الفور عن مزيد من التفاصيل.

وتقول روسيا إن 498 من جنودها قتلوا في أوكرانيا وأصيب 1597 آخرون، فيما يتحدث مسؤولون بريطانيون أن العدد الفعلي للقتلى والجرحى الروس في أوكرانيا سيكون بالتأكيد أعلى بكثير، وسيستمر في الارتفاع.

دعوة الرئيس الأوكراني

من جانب آخر، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الرئيس الروسي فلاديمير بوتن للقائه، فيما حمل المقترح لمحة ساخرة.

وقال زيلينسكي: "أجلس معي للتفاوض، لكن ليس على بعد 30 مترا"، مشيرا على الأرجح لصور نشرت مؤخرا ظهر بوتن فيها عند حافة مائدة طويلة للغاية عند لقائه بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأضاف زيلينسكي في مؤتمر صحفي: "لا أعض. ما الذي تخشاه؟ من المنطقي إجراء محادثات. أي كلمات أهم من الطلقات".